والذي عندي في ذلك اني لا احب مفارقة الخط في شي
من القران الا ما لخرج من كلام العرب وهذا ليس
لخارج من كلام مع صحة المعنى في هذه الحروف
وذلك انا وجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين الايكة
وليكة فقيل ليكة اسم القرية التي كانوا فيها والايكة
البلاد كلها فصار الفرق بينهما شبيها بالفرق بين
مكة وبكة ثم رايتهن مع هذا الذي يقال انه الامام
مصحف عثمان رحمه الله مفترقات فوجدت في الحجر
وقاف الايكة ووجدت في الشعراء وصاد ليكة
ثم اجمعت عليها مصاحف الامصار كلها فلا نعلمها
اختلف فيها وقرا اهل المدينة على هذا اللفظ الذي
قصصناه فاي حجة تلتمس اكثر من هذا فهذا ابين اعلى
ما وجدناه محفوظا بين اللوحين فهذا الذي ذكره ابو عبيد
رحمه الله رد على ما قال النحاة وليس قولهم بشي فانهم
نسبوا التحريف الى ايمة القران وكذلك رايت في المصحف
الشامي ليكة بغير الف فيهما ونصب طيبا شجرا
على الحال من الضمير المرفوع في نالهما وهو يعود الى الحذف
وشجرا منصوب على التمييز واشار بذلك الى صحة قول
ابي عبيد ورد قول ابن قتيبة وغيره

٦١

باب حذف اليا وثبوتها

وتعرف اليا في حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فخذه مبتكرا

شرح يقول ان اليات منها ثابت ومحذوف
فاذا حصلت المحذوف فما سواه ثابت يقول اي اذكر
المحذوف فخذه مبتكرا يقال ابتكر وبكر وابكر
وبكر وباكر بمعنى واحد

حيث ارهبون اتقون تكفرون اطيعون اسمعون وخافون اعبدون طرا

شرح يقول حيث طرا المذكور في البيت فهو
لحذف اليا قال ابو عمرو رحمه الله حدثنا محمد بن احمد
البغدادي قراءة مني عليه في داره بمصر حدثنا ابو بكر
محمد بن القاسم الانباري النحوي قال اليات المحذوفات
في كتاب الله عز وجل اكتفا بالكسرة منها على غير
معنى نداء في سورة البقرة واياي فارهبون واياي فاتقون
ولا تكفرون وذكر باقي ما في سورة البقرة وما
في بقية السور سورة سورة الا ان شيخنا رحمه الله
قصد الايجاز فلم يات بذلك مرتبا في السور واذا ذكر
موضعا قد تكرر من غير سورة لم يكرره ولكنه
يقول منه انه محذوف حيث وقع كما قال في هذا البيت
حيث طرا ومعنى قوله حيث ارهبون انه وقع في موضع

الرياض

Copyright © King Saud University